Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

مستويات النقد اللساني
في كتاب خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام لعلي بن لالي بالي المعروف بمنق (ت992هـ)
دراسة وصفية تحليلية نقدية لسانية لنماذج مختارة

أ.د. عمر علي سليمان الباروني
قسم اللغة العربية– كلية التربية– جامعة مصراتة
o.albarouni@Edu.misuratau.edu.ly
الرقم الأكاديمي: 17030021977

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة بعض المواضع من مستويات النقد اللساني في كتاب (خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام) لـ(علي لالي بالي الشهير بمنق)، دراسة انتقائية للملامح النقدية للمستويات اللسانية الأربعة (الصوتي، الصرفي، النحوي، الدلالي)؛ وذلك لإبراز القيمة اللغوية لمثل هذه المصنفات، التي عالجت مثل هذه الظواهر الخارجة عن القواعد اللغوية، وفتح المجال أمام الدارسين والباحثين للخوض في تلقيح الموروث اللغوي القديم بمستجدات العلوم اللغوية، وذلك بتسليط الضوء على المصنفات القديمة في النقد والتصحيح اللغوي، والوقوف على مدى سعة اطلاع مؤلفيها لإصدار أحكامهم النقدية على ما هو شائع عند العوام، ومعرفة ما هو مقبول أو مردود من تلك الأحكام؛ وعليه فقد تأسس البحث على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

الكلمات المفتاحية: مستويات– النقد– اللساني– أغلاط– العوام.

Levels of linguistic criticism in the book The Best of Words in the Investigation of the Mistakes of the Common People by Ali bin Lali Bali Known as Manq (d.992h) descriptive analytical and Linguistic critical study of selected models

Dr.Omar Ali Suleiman Albarouni
Arabic Language Faculty of Education Misurata University

Abstract:

This research aims to study some of the positions of the levels of linguistic criticism in the book (Khair al-Kalam fi al-Taqsi al-Aghlat al-Awam) by Ali Lali Bali, famous for Manaq, a selective study of the critical features of the four levels of linguistics (phonetic, morphological, grammatical, and

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

semantic); This is to highlight the linguistic value of such works, which dealt with such phenomena outside the linguistic rules, and opened the way for scholars and researchers to delve into the vaccination of the ancient linguistic heritage with the developments of linguistic sciences, by highlighting the old works in criticism and linguistic correction, and standing up to the extent of the knowledge of their authors. to issue their critical judgments on what is common among the common people, and to know what is acceptable or rejected from those judgments; Accordingly, the research was based on an introduction, a preface, three topics, and a conclusion.

Keywords: levels, criticism, linguistics, errors, common people.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يوافي النعم، ويدفع النقم، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد المبعوث للعرب والعجم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛

فإن اللغة العربية لغة لها قواعدها وقوانينها، قعدها وقننها علماء العربية وأساطينها، ولم يتركوا شاردة ولا واردة إلا درسوها وصنفوها وقننوها، واللغة بصفة عامة هي وسيلة التفاهم والتواصل بين متكلميها، تفاهم وتواصل ينبع من خلال المنتج الكلامي، يبدأ من إنتاج الصوت وينتهي إلى الدلالة، وقد عُني السابقون باللغة العربية، فألفوا في كل فروعها، وخصصوا من مؤلفاتهم ما يتتبع بعض الظواهر الكلامية عند عامة الناس، تلك الظواهر التي تتسم بالخروج عن القواعد والقوانين التي وضعها علماء العربية، وهو ما يسمى بلحن العوام، أو لحن العامة، ومن بين العلماء الذين أسهموا في التأليف في هذا المجال: علي بن لالي بالي المعروف بمنق (ت992هـ)، فقد ألف كتابه (خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام)، أورد فيه كثيرًا من المسائل اللغوية التي يلحن فيها العامة.

وعند الاطلاع على الكتاب رأيت أن أجمع من مادته مسائل تعنى بالمستويات اللسانية أو اللغوية التي يلحن فيها العامة، فجاء البحث ليتناول المستويات الأساسية في المنتج الكلامي، وهي: المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي، فجاء عنوان البحث (مستويات النقد اللساني في كتاب خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام، لعلي بن بالي المعروف بمنق ت992هـ دراسة وصفية تحليلية نقدية لسانية لنماذج مختارة).

وقد تأسس البحث– بعد المقدمة– على تمهيد للتعريف بمستويات النقد اللساني، وللتعريف بالمؤلف وكتابه، ثم تلته ثلاثة مباحث، خصصت الأول للمستوى الصوتي، والثاني للمستوى الصرفي،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

والثالث للمستويين النحوي والدلالي، ثم خاتمة لذكر أهم نتائج البحث، وفهرس للمصادر والمراجع المستعان بها في إعداد هذا البحث.

واخترت للدراسة الكتاب المذكور؛ لمناسبة عدد صفحاته للبحث الحالي، ولأن الكتاب لم يدرس من قبل، حسب علمي، ولمحاولة التنوع في دراسة العلوم اللغوية ذات الطابع النقدي الحديث. واخترت للدراسة المنهج الوصفي التحليلي النقدي اللساني؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة.

ونظرًا لضيق المقام لم أتناول كل المسائل التي وردت في الكتاب؛ بل اكتفيت بذكر مسألة واحدة في كل نوع من أنواع اللحن عند العامة.

والله ولي التوفيق

التمهيد:

أولًا– التعريف بالمستويات اللغوية اللسانية (ماريوباي1998م:43-45، ووافي2006م:7-10، وخليل 2010م:143- 232):

إن دراسة اللغة سواء كانت وفق المنهج الوصفي أو التاريخي، تندرج في أربعة مستويات، غير واضحة الحدود فيما بينها، ويقصد بمستويات النقد اللساني ذلك المستوى اللغوي اللساني بشكل عام، وهو الذي يركز على دراسة اللغة ووصفها وتحليلها ونقدها، انطلاقًا من المستويات الأربعة، وهي:

* المستوى الصوتي أو الفونولوجي phonology، حيث تدرس اللغة من الناحية الصوتية بتتبع الأصوات وحصرها في أنواع وأعداد معينة، تشمل الفونيمات أو الصوامت والصوائت ووصفها من الناحية النطقية، كالجهر والهمس، إلخ.

* المستوى الصرفي أو المورفولوجي Morphology، حيث تدرس اللغة من ناحية المورفيم أو البنية الصرفية، بتتبع اشتقاق الكلمة وتصريفها، من ناحية نوع الكلمة (فعل، اسم، حرف)، ومن ناحية التجرد والزيادة، ومن ناحية (المقولات اللغوية)، وهي: الجنس، والعدد، والشخص، والتعيين، وغيرها من السوابق والدواخل واللواحق، إلخ.

* المستوى النحوي أو التركيبي Syntax، حيث تدرس اللغة من ناحية تركيب الكلمات في نظام معين، كربط أجزاء الجملة بعضها ببعض، وتحديد نوع الجمل، كالاسمية، والفعلية الطلبية، والفعلية غير الطلبية.

* المستوى الدلالي Semantics أو المعجمي Lexicography، حيث تدرس اللغة من ناحية معاني الألفاظ ودلالتها، إلخ.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

وإجمالًا؛ فإن الحدود بين هذه المستويات الأربعة غير واضحة تمامًا؛ بل هي متشابكة، فأصوات اللغة– مثلًا– تتأثر كثيرًا بالصيغ، وبالعكس، والصوت والصيغة يتأثران– غالبًا– بالمعنى، وكذلك هناك تبادل مطرد بين علمي الصرف والنحو؛ ولهذا كثيرًا ما يجمعان تحت اسم واحد، هو التركيب القواعدي Grammatical Structure.

ثانيًا– التعريف بمصطلح النقد: النقد بصفة عامة يشمل كل مناحي الحياة، سواء أكانت لغوية، أم علمية، أم اجتماعية، أم غير ذلك؛ ولهذا "يرتبط النقد بالإبداع ارتباطًا وجوديًّا" (أمين1963م:93).

والأصل في مصطلح النقد: الحكم على الشيء، سواء كان هذا الحكم إيجابيًّا أم سلبيًّا، حتى قيل: نقد بنّاء، ونقد هدّام؛ ولكن صار يتبادر إلى الذهن عند إطلاقه أنه موجه إلى الحكم السلبي، وفي هذا تضييق للمجال الدلالي للفظة (النقد).

ولعل من أبرز أسباب النقد اللغوي قديمًا: ظهور اللحن بسبب اختلاط الفصحاء من العرب بغيرهم من الأعاجم، خاصة ذلك اللحن الذي وصل إلى نطق بعض آيات القرآن الكريم.

النقد في اللغة: "النَّقْدُ والتَّنْقادُ: تمييزُ الدراهِم وإخراجُ الزَّيْفِ مِنْهَا...، وَقَدْ نَقَدَها يَنْقُدُها نَقْدًا وانتَقَدها وتَنَقَّدَها ونَقَدَه إياها نَقْدًا: أَعطاه فانتَقَدَها، أَي: قَبَضَها...، ونقَدْتُ الدَّرَاهِمَ وانتَقَدْتُها إِذا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الزَّيْفَ...، والدِّرْهَمُ نَقْدٌ، أَي: وازِنٌ جَيِّدٌ. وناقدْتُ فُلَانًا إِذا نَاقَشْتَهُ فِي الأَمر...، ونقَد الرجلُ الشيءَ بِنَظَرِه يَنْقُدُه نقْدًا ونقَدَ إليه: اختلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ. وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَنْقُدُ بصَرَه إِلى الشَّيْءِ إِذا لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ إِليه"(ابن منظور، بلا:نقد).

وفي الاصطلاح: "تقدير القطعة الفنية ومعرفة قيمتها ودرجتها في الفن" (أمين 1963م:1)، التي تنطوي تحته.

ويفهم من هذا أن النقد اللغوي يُعنَى بدراسة الألفاظ والتراكيب والأساليب وكل ما يمكن أن يطلق عليه مصطلح لغة، والتعريفان– اللغوي والاصطلاحي– يلتقيان في أساس المهمة التي يقوم بها من تصدر للنقد، وهي: الكشف والتمييز والتقدير.

ثالثًا– التعريف بالمؤلف وكتابه: سيكون التعريف بمؤلف الكتاب المختار للدراسة وبكتابه بإيجاز على النحو الآتي:

1– التعريف بالمؤلف منق (حاجي خليفة1941م: 1057/2، 1920، 2022، وسركيس 1928م: 1356/2، 1806، والبغدادي1951م: 749/1، والزركلي، بلا: 321/4، وكحالة، بلا: 172/7):

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

اسمه: هو علاء الدين علي بن لالي بالي بن مُحَمَّد منقاريوس (أفندي) الرومي الحنفي، المعروف بـ(منق).

مولده: ولد منق سنة (934هـ= 1527م).

أصله ونشأته: أصله من بلدة علائيه لي، أو علانيه، ونشأ بالآستانة بالقسطنطينة.

حياته العلمية: كان منق فقيهًا، مؤرخًا، أديبًا، بيانيًّا، عالمًا من علماء الدولة العثمانية، مشاركًا في بعض العلوم.

وظائفه: كان– رحمه الله– أحد الأساتذة في مدرسة الأمريكان بالقاهرة، وتولى قضاء مرعش.

مصنفاته: ترك منق بعض المصنفات، منها:

- إفاضة الفتاح في حاشية تغيير المفتاح لابن كمال في المعاني والبيان.
- تَرْجَمَة نِصَاب الاحتساب.
- حاشية على شرح السيد للمفتاح.
- حاشية على الهداية للمرغيناني إلى باب الزكاة في فروع الفقه الحنفي.
- نادرة الزمن في تاريخ اليمن.
- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام.
- العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم وهو ذيل للشقائق النعمانية.

وفاته: توفي منق– رحمه الله– سنة (992هـ= 1584م)، ودفن بمرعش.

2– التعريف بكتاب (خير الكلام): سمى المؤلف كتابه بـ(خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام)، جمع فيه كثيرًا من الألفاظ والعبارات التي تلحن فيها العامة، أورد فيه ما وقف عليه وسمعه من لحن العامة، واعتمد في كثير من مادة كتابه على بعض المصادر التي تناولت لحن العوام، كدرة الغواص للحريري، وما تلحن فيه العامة لأبي بكر الزُّبَيْدي، وتقويم اللسان لابن الجوزي، وتثقيف اللسان للصقلي، وغيرها، ويدعمها بمصادر لغوية أخرى موافقة وردًّا، كالصحاح للجوهري، والقاموس المحيط للفيروزآباي، وأمالي ابن الساعاتي، وغير ذلك، فجاء الكتاب في حوالي الستين صفحة، وقد طبع بتحقيق حاتم الضامن، رحمه الله، ونشرته دار عالم الكتب ببيروت، سنة 1987م.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

المبحث الأول: (المستوى الصوتي)

المطلب الأول– إبدال الصوامت وإبدال الصوائت:

1– إبدال الصوامت: يقصد بالصامت "الصوت المجهور، أو المهموس الذي يحدث في نطقه أن يعترض مجرى الهواء اعتراضًا كاملًا، كما في حالة الباء، أو اعتراضًا جزئيًّا من شأنه أن يمنع الهواء من أن ينطلق من الفم دون احتكاك مسموع، كما في حالة الثاء والفاء مثلًا" (السعران1997م:124).

والصوامت في العربية هي كل الحروف ما عدا حروف المد الثلاثة(السابق:125).

ومن أبرز ما ورد من مسائل إبدال الصوامت في الكتاب المقصود بالدراسة ما يأتي:

- **إبدال الباء ميمًا:**

قال منق: "قال الجواليقي: العامة تقول: هذه لغة عمرانية. والصواب: عبرانية" (منق1987م:40. الجواليقي1996م:893، وابن الجوزي2006م:138).

أقول: أبدلوا الباء ميمًا؛ لأنهما متفقان في المخرج؛ وهو ما بين الشفتين (سيبويه1991م: 433/4)، ويتفقان في أربع صفات، هي: الجهر، والاستفال، والانفتاح، والإذلاق، ويفترقان في صفتين: الشدة للباء، والتوسط للميم؛ فلعلهم اختاروا الميم لاتفاقها في صفة التوسط مع الحرف الذي قبلها وهو العين(المرصفي، بلا:98/1).

- **إبدال الدال تاء:** قال منق: "ومن أوهامهم... لفظ (الإتمان) بالتاء فإنّه بالدال المهملة. في القاموس: أَدْمَنَ الشيءَ أَدامَهُ"(منق1987م:21، والفيروزآبادي2005م:دمن).

أقول: أبدلوا الدال تاءً كما أن التاء تبدل دالًا في نحو: ازدجر(سيبويه1991م: 439/4)؛ لأنهما يتفقان في المخرج، فهما يخرجان من طرف اللسان وأصول الثنايا(سيبويه1991م: 433/4)، ويتفقان في بعض الصفات، وهي: الشدة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات (المرصفي، بلا:97/1)، ويختلفان في الهمس والجهر؛ فالتاء صوت مهموس(أنيس، بلا:22، والخولي1987م:39)، والدال صوت مجهور(أنيس، بلا:22، واستيتية2012م:107، والخولي 1987م:39)، والهمس أخف من الجهر؛ فاختاروا الخفيف لما فيه من قلة جهد على الجهاز النطقي.

- **إبدال الذال دالًا:** قال منق: "من تحاريفهم قولهم: الغداء، بالدال المهملة، لما بِهِ نماءُ الجسم وقوامه. وإنّما هو بالذال المعجمة. في الصحاح: الغِذاء: ما يُغْتَذَى به من طعام أو شراب" (منق1987م:42، والجوهري1987م:غذا).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

أقول: أبدلوا الذال دالًا؛ لأنهما متقاربان في المخرج؛ فالدال تخرج مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا، والذال تخرج مما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا(سيبويه1991م:433/4)، ويتفقان في بعض الصفات، وهي: الجهر، والاستفال، والانفتاح، والإصمات، ويفترقان في صفتين ضديتين، هما: الشدة في الدال، والرخاوة في الذال(المرصفي، بلا:97/1)، فاختار الشدة وهي صفة قوية(السابق92/1)؛ لتتناسب مع صفة التكرير في الراء قبلها التي تتسم بالقوة أيضًا(السابق88/1).

- **إبدال السين صادًا:** ذكر منق أن من أغلاط العامة: "قول بعضهم: صُفْرة، لما يوضع عليه المائدة. وهو خطأ، وإنما هو بالسين. قال الجوهري: السُفْرَةُ بالضم طعام يُتّخَذُ للمسافر، ومنه سُمِّيَت السُفْرَةُ"(منق1987م:36-37، والجوهري1987م:سفر).

أقول: أبدلوا السين صادًا؛ لأنهما متفقان في المخرج؛ وهو مما بين طرف اللسان وفُوَيْق الثنايا(سيبويه1991م:433/4)، ويتفقان في بعض الصفات، وهي: الهمس، والرخاوة، والإصمات، والصفير(المرصفي، بلا:97/1)، ويفترقان في صفتين ضديتين، هما: الاستعلاء والإطباق للصاد، والاستفال والانفتاح للسين، فاختاروا الصاد وهي المتصفة بصفة قوية(المرصفي، بلا:97/1،92)؛ ولعل ذلك لتتناسب مع حركة السين وهي الضمة القوية.

- **إبدال الطاء تاء:** قال منق: "أقول: العامة تقول: تبشر. والصواب: طَباشِير. ذكره صاحب القاموس"(منق1987م:26). والطباشير: دواء(الصغاني1979م:طبشر).

أقول: أبدلوا الطاء تاءً كما أن التاء تبدل طاءً في نحو: اضطهد (سيبويه1991م: 239/4-240)؛ لأنهما يتفقان في المخرج، فهما يخرجان من طرف اللسان وأصول الثنايا (السابق433/4)، ويتفقان في بعض الصفات، وهي: الشدة، والإصمات، وتزيد الطاء على التاء في صفة الإطباق (المرصفي، بلا:97/1)، ويختلفان في الهمس والجهر؛ فالتاء صوت مهموس (أنيس، بلا:22، والخولي1987م:39)، والطاء صوت مجهور (أنيس، بلا:22، والخولي 1987م:39)، والدال صوت مجهور(أنيس، بلا:22، واستيتية2012م:107، والخولي 1987م:39)، فالإطباق صفة تتسم بالقوة، وكذلك الجهر، والهمس أخف من الجهر؛ فاختاروا الخفيف لما فيه من قلة جهد على الجهاز النطقي؛ بل وقللوا من المقاطع الصوتية من أربعة (ط/با/شي/رُ= ص ح/ ص ح ح/ ص ح ح/ ص ح) إلى ثلاثة (تب/ش/رُ= ص ح ص/ ص ح/ ص ح).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- **إبدال الهاء ألفًا:** قال منق: "يقولون: المدارا خيرٌ. والصواب: المداراة، بالتاء، لأنّه مصدر داريته"(منق1987م:57).

أقول: لعلهم نطقوها هاءً حين الوقف، ولم تتضح صورة الهاء لسبقها بالألف، أو خوفًا من لبسها بجمع المؤنث السالم مدارات، والمفرد: مدارة، وهو جلد يدار ويخرز على هيئة دلو(الجوهري1987م:دور).

- **إبدال الهاء شينًا:** ذكر منق: أن الحريري وابن الجوزي قالا: "العامة تقول: شَوَّشْتُ الشيء، إذا خلطته، فهو مُشَوَّشٌ. والصواب: هَوَّشْتُهُ وهو مُهَوَّشٌ. وفي القاموس: التّشْويشُ والمِشَوَّشُ والتّشَوُّشُ، كُلُّهن لَحْنٌ، ووهم الجوهري. والصواب: التّهْويشُ والمِهَوَّشُ والتّهَوُّش" (منق 1987م:38، والحريري1998م:43، والفيروزآبادي 2005م: شوش).

أقول: أبدلوا الهاء شينًا؛ لأنهما متفقان في المخرج؛ وهو مما بين طرف اللسان وفُوَيْق الثنايا(سيبويه1991م:433/4)، ويتفقان في خمس صفات، هي: الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات، ويفترقان في بعض الصفات الضدية- إن صح ذلك-، وهي: التفشي للشين، والخفاء للهاء(المرصفي، بلا:95/1-96)؛ فلعلهم اختاروا الشين للمبالغة في إبراز معنى الكلمة، وهو الفوضى والانتشار، وهذا ما يتناسب مع التفشي لا الخفاء؛ لأن الهاء حرف "رخو خفي ضعيف"(العكبري1995م:467/2)، ويسمى عند علماء الأصوات: موشوشًا (الخولي 1987م:31).

2- إبدال الصوائت: يقصد بالصائت "الصوت المجهور الذي يحدث في تكوينه أن يندفع الهواء في مجرى مستمر خلال الحلق والفم، وخلال الأنف معهما أحيانًا، دون أن يكون ثمة عائق يعترض مجرى الهواء اعتراضًا تامًّا، أو تضييق لمجرى الهواء من شأنه أن يحدث احتكاكًا مسموعًا"(السعران1997م:124).

والصوائت في العربية هي الحركات القصيرة (الفتحة، والضمة، والكسرة)، والحركات الطويلة: الألف، والواو، والياء(السابق:124).

ومن أبرز ما ورد من مسائل إبدال الصوائت في الكتاب المقصود بالدراسة ما يأتي:

- **إبدال الفتحة ضمة:** ذكر منق أن ابن "الجوزي قال: العامة تقول: بُخور، بضم الباء، والصواب فتحها"(منق1987م:21، وابن الجوزي2006م:80).

أقول: نطقوا الباء مضمومة لمجاورتها للضمة التي بعدها، ولا شك أن عدم انتقال اللسان من وضع إلى وضع هو أسهل وأقل في الجهد.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- **إبدال الفتحة كسرة:** ذكر منق أن ابن الجوزي قال: "العامة تقول: نحن في سِعَةٍ، بكسر السين. والصواب فتحها"(منق1987م:35، وابن الجوزي2006م:118).

أقول: في المصباح: "وَسِعَ الإناء المتاع يَسَعُهُ سَعَةً، بفتح السين، وقرأ به السبعة...، وكسرها لغة، وقرأ به بعض التابعين"(الفيومي، بلا:وسع)، والظاهر أنهم اختاروا الفتحة لخفتها.

- **إبدال الضمة فتحة:** قال منق: "يُخطئون في ضم الجيم من لفظ (التَّرْجَمة) فإنّها مفتوحةٌ"(منق1987م:25).

أقول: لم أرها فيما اطلعت عليه من مصادر إلا مفتوحة الجيم (التهانوي 1996م: 414/1، والزبيردي، بلا:ترجم).

- **إبدال الضمة كسرة:** ذكر منق أن الصقلي "قال: يقولون: كتاب إقليدِس. هو أُقليدُس، بضم الهمزة والدال. وفي القاموس: أُوْقِلِيدِس، بالضم وزيادة واو: اسم رجلٍ وضع كتابًا في هذا العلم المعروف"(منق1987م:17-18، والفيروزآبادي2005م:قلدس).
- أقول: لكن ذكر ابن عبّاد أنه: إقليدس(ابن عباد1414هـ:إقليدس)؛ وهذا يؤيد نطق العامة. ويعني بالعم علم الهندسة"(الزبيدي، بلا:قلدس).
- **إبدال الكسرة فتحة:** ذكر منق أن ابن الجوزي قال: "يقولون: قرأت المعَوَّذَتَين، بفتح الواو. والصواب كسرها"(منق1987م:52).

أقول: الكسر ينقل الكلمة من اسم المفعول إلى اسم الفاعل، وهذا يخل بالمعنى.

- **إبدال الكسرة ضمة:** ذكر منق أن من أغلاط العامة: "ضَمُّ النون من (النُكات) في جمع نُكْتَة. والصواب كسرها. أو حذف الألف""(منق1987م:59).

أقول: ذكر صاحب تاج العروس أن النون تضم، ولكنه قليل شاذ(الزبيدي، بلا:نكت)، فالظاهر أن المسألة سماعية؛ وإلا فما المانع من نطقها مضمومة على الأصل الذي جاء في المفرد؟.

المطلب الثاني– الحذف والزيادة ومسائل متفرقة:

1– الحذف والزيادة: هما من أشهر الظواهر اللغوية في العربية، وأدناه بعض المسائل التي وردت في الكتاب المقصود بالدراسة:

- **حذف ألف الضمير:** قال منق: "أقول: رأيت كثيرًا من أبناء الزمان ينشدون قول أبي النجم:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي ** .....

بدون إظهار الألف من أنا. والصواب إظهارها...، [و] الأصل في أنا أنْ يوقف عليه بالألف، ولا يكون الألف ملفوظًا في الوصل"(منق1987م:20-21، وابن جني، 1985م: 684/2).

أقول: نطق حركة النون طويلة هنا على الأصل؛ لعدم وجود سبب لحذف الألف، كوجود ضرورة شعرية تستدعي الحذف.

- **حذف همزة القطع من أول لكلمة:** قال منق: "ومن أوهامهم... قولهم: (مُغَيْلان) للشجرة التي تنبت في بَوادي الحجاز. والصواب: أُمُّ غَيْلان. في القاموس: وأُمُّ غَيْلان: شجر السّمُر"(منق1987م:21، والفيروزآبادي2005م:غيل).

أقول: لا وجه لحذف الهمزة إلا التخفيف والتقليل من المقاطع الصوتية للكلمتين من خمسة (أم/م/غي/لا/ن= ص ح ص/ ص ح/ ص ح ص/ ص ح ح/ ص ح) إلى أربعة (م/غي/لا/ن= ص ح/ ص ح ص/ ص ح ح/ ص ح).

- **حذف الهمزة من آخر الكلمة:** قال منق: "قال الصقلي يقولون: لَحْمٌ نِيٌّ. والصواب: نِيءٌ، بالهمزة وكسر النون. وأمّا النِيُّ فهو الشحمُ"(منق1987م:58، والصقلي1990م:122).

أقول: قال في المصباح المنير: "يقال: لحم نيءٌ، والإبدال والإدغام عامي"(الفيومي، بلا:نيأ)؛ لكن لو لم يكن في حذف الهمزة لبس بين المعنيين لكان جائزًا صوتيًّا؛ لأن من عادة بعض العرب تخفيف الهمز(السيرافي2008م:44/4)؛ "لأن تخفيف الهمز لا يمكن منعه"(ناظر الجيش1428هـ:5058/10).

- **زيادة همزة وصل في اسم علم:** قال منق: "العامة تقول لأخي يوسف- عليه السلام-: ابن يامين. وهو خطأٌ. في القاموس. وبِنيامين- كإسرافيل- أخو يوسف- عليه السلام-، ولا تَقُلْ: ابن يامين"(منق1987م:25، والفيروزآبادي2005م:يمن).

أقول: في نطق العامة لبس في جعله ابنًا لـ(يامين)، وليس الأمر كذلك، فهو اسم علم أعجمي ينطق كما هو في الأصل.

- **حذف هاء المصدر فعالية:** قال منق: "أقول: ومن أغلاطهم الفاضحة قولهم: علانيًا، بألف بعد ياء. والصحيح: علانية، بهاء بعد ياء"(منق1987م:41).

أقول: لم يرد هذا المصدر (علانيًا) في المعاجم اللغوية التي اطلعت عليها، قال ابن منظور: "عَلَن الأَمْرُ يَعْلُنُ عُلُونًا ويَعْلِنُ وعَلِنَ يَعْلَنُ عَلَنًا وعَلانية فِيهِمَا إِذا شَاعَ وَظَهَرَ"(ابن منظور1414هـ:علن).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- **حذف حرف من اسم العلم**: قال منق: "العامة تقول للبلد المعروف: سِواس. والصواب: سِيواس، بياء بعد سين. ذكره في القاموس"(منق1987م:37، والفيروزآبادي2005م: سوس).

أقول: لعل العامة قصدوا التخفيف بحذف الحركة الطويلة؛ إلا أن اسم العلم ينطق كما هو في الأصل.

2- مسائل لغوية متفرقة:

- **تسكين المتحرك**: قال منق: "قد شاع في ديارنا لحن قبيح، لا يسلم عند العامة وأكثر الخاصة، وهو أنّهم يسكنون ما قبل لفظ الابن من العَلَم، ويكسرون باءه، ويسكنون آخره"(منق1987م:16).

يقصد المؤلف نطق آخر حرف في العلم ساكنًا وبعده كلمة (بن)، فيكسرون الباء؛ وينطق- مثلًا-: محمدْ بِنْ، والظاهر أنهم قصدوا التخفيف والتقليل من المقاطع الصوتية من (مُحَمَّدٌ بْنُ= ص ح/ص ح ص/ص ح/ص ح/ ص ح) إلى (مُحَمَّدْ بِنْ= ص ح/ ص ح ص/ ص ح ص/ ص ح ص)، فالملاحظ أن تنوين (مُحَمَّد) تحول إلى سكون وسكون الباء تحول إلى كسرة بسبب التقائه وهو ساكن مع سكون الدال.

- **التشديد**: قال منق: "قال ابن السّاعاتي في أماليه: ما كان من بلاد الروم وفي آخره ياءٌ مكسوعة بهاءٍ فهي مخففة كانطاكِيَة...، والعامة تشدِّد الياء"(منق1987م:18).

أقول: الظاهر أن ما نقله منق خاص بزمن أو بلد معين؛ إذ الشائع في الوقت الحالي تخفيف الياء.

- **التخفيف**: قال منق: "قال الصقلي: يقولون: حاتم طَي. والصواب: حاتم طيّيء، بهمزة بعد ياء مشددة"(منق1987م:39، والصقلي1990م:123).

أقول: الضبط الذي ذكره منق هو ما ذكره صاحب نهاية الأرب (القلقشندي 1980م:326)؛ لكن صاحب اللباب في تهذيب الأنساب ضبط اسم هذه القبيلة، ولم يذكر الهمزة، فقال: "الطَّائِي بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا"(الجزري، بلا:271/2)، فالظاهر أنه لا يرى همزها، أي: الطايي، وما أثبت لعله من صنع المحقق، والله أعلم.

- **قطع همزة الوصل**: قال منق: "أقول: يقولون للحجر المعروف: الماس، بألفٍ بعد ميم. وفي القاموس: الماسُ حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ أعظمُ ما يكونُ كالجوزة نادرًا، ولا تَقُلْ ألْماسُ فإنّه لَحْنٌ"(منق1987م:54، والفيروزآبادي2005م:موس).

أقول: قال ابن الأثير: "أظن الهمزة واللام فيه أصليتين، مثلهما في إلياس، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ"(مصطفى وآخرون: فجأ)، والشائع في الاستعمال الحالي بهمزة قطع.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

المبحث الثاني: (المستوى الصرفي):

المطلب الأول– الأبنية الصرفية والجموع:

1– الأبنية الصرفية: من مسائل هذا النوع ما ينطوي تحت مسألة من المسائل الآتية:

- **بناء انفعل من الرباعي:** ذكر منق أن الحريري قال: "يقولون: انضافَ الشيءُ إليه، وانْفَسَدَ الأمرُ عليه. ووجه القول: أَضِيفَ إليه، وفَسَدَ الأمرُ عليه؛ لأنّ (انْفَعَلَ) مُطاوِع الثلاثية المتعدية، كجَذَبْتُهُ فانْجَذَبَ، وضافَ وفَسَدَ إذا عُدِّيا بهمزةِ النّقْلِ فقيل: أَضافَ وَأَفْسَدَ صارا رباعِيّيْنِ؛ فلهذا امتَنَعَ بناءُ (انفعلَ) منهما. فإنْ قيلَ: قد نُقِلَ عن العربِ... انْزَعَجَ، وانْطَلَقَ، وانْقَحَمَ، وانْجَحَرَ، وأُصولُها: أَزْعَجَ، وأَطْلَقَ، وأَقْحَمَ، وأَجْحَرَ، فالجوابُ عنه أَنَّ هذه شَذَّتْ عن القياس...، كما شَذَّ قولهم: انْسَرَبَ الشيءُ، من سَرَبَ، وهو لازمٌ، والشّواذُّ تُقْصَرُ على السّماعِ، ولا يُقاسُ عليها بالإجماع" (منق1987م:20، والحريري 1998م:45، والأستراباذي2004م:261/1).

أقول: لا يكون بناء (انفعل) إلا من اللازم، وهو مطاوع (فعل) ، وأما مطاوع (أفعل) فهو شاذ، ولا يتجاوز ما سمع عن العرب(الأستراباذي2004م:261/1).

- **صياغة اسم الفاعل على وزن (مفتعِل):** قال منق: "يقولون: الأمرُ مُبْتَنٍي على كذا، على صيغة المبني للفاعل، ظنًّا منهم أَنّه لازم. والصحيح أنْ يُقالَ: الأمرُ مُبْتَنًى على كذا على المبني للمفعول، لأنّ أرباب اللغة مطبقون على أنَّ بني الدار وابتناها بمعنى" (منق1987م:54).

أقول: الأمر وما شابهه مفعول في المعنى؛ فهو مبتنى، على الرغم من عدم وجود مانع من أن يكون فاعلًا نحويًّا مجازًا، كقوله تعالى: {فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ} (الكهف:77).

- **صياغة اسم الفاعل على وزن (مفعّل):** قال منق: "قال الصقلي: يقولون: فلانٌ عالمٌ مُبَرَّزٌ، بفتح الراء. والصواب كسرها"(منق1987م:50، والصقلي1990م:132).

أقول: لأنه اسم فاعل من الرباعي (بَرَّزَ) على وزن (فَعّل)، وليس اسم مفعول؛ فلا بد أن يكسر ما قبل الآخر.

- **صياغة اسم المفعول على وزن (مفعول):** قال منق: قال ابن الجوزي: "العامة تقول: مَبْغُوضٌ. والصواب: مُبْغَضٌ...؛ لأنَّ مفعول الرباعي مُفْعَلٌ. وذكر الجوهري (المبَغّض) أيضًا" (منق1987م:50، وابن الجوزي2006 :171، والجوهري1987م:بغض).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

أقول: ذكر ابن دريد مبغوض في قوله: "رجل مشنوء: مبغوض"(ابن دريد1987م:1099/2)، وهو حجة في اللغة.

- **صياغة الصفة المشبهة على وزن (فعِيل)**: قال منق: "ومن أغلاطهم الفاضحة: الخجيل والخشين، فإنّ الصواب ترك الياء"(منق1987م:30).

أقول: أما (الخجيل) فلم أجده فيما اطلعت عليه من مصادر، وأما لفظة (الخشين) فقد وردت في بعض المصادر القديمة والحديثة(الزمخشري أساس1998م، ورضا1960م، ومصطفى وآخرون، بلا:خشن)، وعليه فلا مانع من استعمالها، وتركها أولى؛ لقلة ورودها.

- **صياغة اسم الآلة المثنى صورة**: قال منق: "قال الحريري: يقولون: المِقْراضُ والمِقَصُّ. والصواب: مِقْراضان ومِقَصّان، لأنّهما اثنانِ. أقول: فيه بحثٌ، لأنهما جُعِلا بالتركيب آلة واحدة فينبغي أنْ يُطلَقَ عليهما الاسم المفرد"(منق1987م:50، والحريري1998م: 225- 226).

أقول: وما قاله العامة منذ زمن بعيد هو الشائع اليوم؛ بل لا يوجد من يطلق لفظ المثنى على هذه الآلات، كالمقص، والكلاب، وغيرهما.

- **تأنيث أفعل على أفعلة**: ذكر منق أن ابن الجوزي قال: "العامة تقول: هذه النعمة الأَوَّلَةُ. والصواب الأُولى. وفي الدرة: لم يُسْمع في لغات العرب إدخال الهاء على (أفعل)، لا على الذي هو صفةٌ، مثل: أبيض وأحمر، ولا على الذي هو للتفضيل، نحو: أَفْضَل، وأَوَّل"(منق1987م:20).

أقول: وهذا مثل ما في عاميتنا، فإنهم يقولون- مثلًا-: فلانة نجحت الأَوَّلَة على فصلها.

- **تأنيث فَعُول مما يستوي فيه المذكر والمؤنث**: ذكر منق أن الصقلي قال: "يقولون: عجوزة. والصواب: عجوز"(منق1987م:40، والصقلي1990م:78).

أقول: وفي عاميتنا لا ينطقونها بالتاء، وهو موافق للفصيح. ولا يعني هذا عدم وجود من أنث لفظة العجوز؛ بل التأنيث لغة رديئة شاذة(الصقلي1990م:78).

2- الجموع: من مسائل هذا النوع ما ينطوي تحت مسألة من المسائل الآتية:

- **الجمع بـ(آل) أو بـ(ذوات)**: قال منق: "قال الحريري: يقولون: قرأتُ الحواميمَ والطواسِينَ، والصواب: قرأت آل حم وآلَ طس"(منق1987م:18، والحريري1998م:22).

أقول: جمعوها جمع تكسير، وحقها أن تجمع على لفظها مسبوقة بـ(آل) أو (ذوات)، فيقال: ذوات حميم(الجوهري1987م:حمم، والقرطبي2003م:288/15).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- **جمع الملحق بالمذكر السالم**: قال منق: "قال الحريري وابن الجوزي: يقولون في جمع أرض: أراضٍ، فيخطئون؛ لأن الأرض ثلاثي لا يجمع على أفاعل، والصواب: أَرَضون، بفتح الراء؛ لأنّ الأرض ثلاثي لا يجمع على أفاعل، وقال الجوهري قال: والأراضي على غير القياس كأنّهم جمعوا آرُضًا"(منق1987م:18-19، والحريري1998م:59، وابن الجوزي 2006م:72، والجوهري1987م:أرض).

أقول: حق الكلمة أن تعامل معاملة جمع المذكر السالم؛ لأنها ملحقة به، فيقال: أرضون (العكبري1995م:118/1).

- **الجمع على فعائل**: ذكر منق أن الحريري وابن الجوزي قالا: "يقولون في جمع حاجة: حوائج. والصواب أنْ يُجمعَ في أقلّ العدد على حاجات، وفي أكثر العدد على حاج. وأقول: في الصحاح: وحوائجُ أيضًا على غير قياس، كأنّهم جمعوا حائجةً. وكان الأصمعيّ يُنْكِرُهُ ويقول: إنّه مُوَلّدٌ. وإنّما أنكره لخروجه عن القياس، وإلا فهو كثيرٌ في كلام العرب، وينشد:

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تُقْضَى ** حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ"(منق1987م:28-29، والحريري 1998م: 64-65، وابن الجوزي2006م:98، والجوهري1987م:حوج).

أقول: إذا كان هو كثير مسموع فاستعماله مقبول وإن خالف القياس.

- **الجمع على فعالَى**: قال منق: "أقول: يكسرون الواو من الدعاوِي، والصواب فتحها كفَتاوَى" (منق1987م:31).

أقول: ذكر صاحب المصباح المنير (الدعاوي) بكسر الواو(الفيومي، بلا:دعو)، وللسيوطي كتاب سماه: الحاوي للفتاوي، وهذا يؤيد الكسر أيضًا.

- **الجمع على فعالل**: ذكر منق أن الحريري وابن الجوزي قالا: "يقولون في جمع مِرآة: مَرَايا والصواب: مَراءٍ على وزن مَراعٍ. وأمّا مَرايا فهي جمعُ ناقةٍ مَرِيّ(ابن منظور1414هـ:مرا). وقال الصقلي: يقولون في جمع مِرآة: أَمْرِية. والصواب: مَراءٍ، على وزن مَعانٍ، والكثير: مَرَايا" (منق1987م:54، والحريري1998م: 201، وابن الجوزي2006م:174، والصقلي 1990م:122).

أقول: جاء في بعض المعاجم القديمة والحديثة جمعها على مراء ومرايا (الجوهري1987م:رأى\، وابن منظور1414هـ:يا، والفيومي، بلا:روي، ومصطفى وآخرون، بلا:مرآة)، وهذا يؤيد من يجمعها على مرايا، ويرد على من خطأهم.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- **إطلاق الجمع وإرادة المفرد**: ذكر منق أن ابن الجوزي قال: "العامة تطلق (العسس) على الواحد، وإنّما هو للجماعة، جمع عاسّ"(منق1987م:40، وابن الجوزي2006م:139).

أقول: من عادة العرب إطلاق الجمع على المفرد، أو إطلاق الكل وإرادة الجزء(الكفوي، بلا:139، والزبيدي، بلا:ذنب)، ولا يعني هذا إباحة الاستعمال مطلقًا؛ ولكن يمكن معه تأويل مثل هذا التبادل اللغوي.

المطلب الثاني– المصدر ومسائل متفرقة:

1– المصدر: من مسائل هذا النوع ما ينطوي تحت مسألة من المسائل الآتية:

- **صياغة المصدر الدال على الرتبة أو الوظيفة على (فِعالة)**: قال منق: "أقول: ويقولون: أُعطي لفلان خِطابة الجامع الفلاني، بكسر الخاء، وليس ذلك من كلام العرب. قال الجوهري: وخَطُبَ، بالضم، خَطابةً، بالفتح، أي صار خطيبًا. وفي القاموس: خَطَبَ على المنبر خَطابةً، بالفتح"(منق1987م:30، والجوهري1987م، والفيروزآبادي2005م: خطب).

أقول: لم أجد فيما اطلعت عليه من مصادر من ذكر الخطابة بكسر الخاء.

- **صياغة المصدر الثلاثي المجرد على (فعاليَّة)**: قال منق: "من أغلاطهم... تشديدهم ياء (رفاهية)، فإنّها مُخَفَّفَةٌ. ومثلها: الصلاحِيَة والكراهِيَة"(منق1987م:32).

أقول: من مصادر الثلاثي المجرد: فَعَالِيَة، مخفف الياء(ابن عصفور1996م:87، وابن الحاجب2010م:26)، ولم أقف عليه بالتضعيف فيما اطلعت عليه من مصادر إلا في تاج العروس؛ فقد نص على التشديد، فقال: "كراهية بالتخفيف ويشدد"(الزبيدي، بلا:كره)، وكذلك فعل صاحب متن اللغة(رضا:1960م:كره).

- **صياغة مصدر المعتل الآخر على وزن (فِيعال)**: قال منق: "من أغلاطهم الفاضحة لفظ (الإيباء) والصحيح: الإباء، وهو مصدر أَبَى يأْبَى"(منق1987م:21).

أقول: إذا كان الفعل ثلاثيًّا لازمًا دالًّا على امتناع فقياس مصدره على (فِعَال) (المكودي2005م:186، والحملاوي، بلا:57)، لا كما عند العامة؛ لأن (إفعال) مصدر الرباعي المهموز أو المعتل الثاني، مثل: آمن إيمانًا، وأوصل إيصالًا، وأينع إيناعًا، أما (أبى) فهو معتل الآخر، مثل: دعا دعاءً، وعوى عواءً.

2– مسائل متفرقة: من مسائل هذا النوع ما ينطوي تحت مسألة من المسائل الآتية:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- **إبدال صيغة (فِعْل) بـ(فعّال)**: قال منق: "قال الصقلي: يقولون للذي تلاط به البيوت: جِيرٌ، والصواب: جَيّارٌ"(منق1987م:27).

أقول: كأنهم هربوا من اللفظ المثقل إلى المخفف، ومن المقاطع الثلاثة (صح/ص ح ح/ص ح) إلى المقطعين (ص ح ح/ ص ح).

- **إبدال صيغة (فُعْلَة) بـ(فُعَالَة)**: قال منق: "أقول: يقولون: مات فلان فُجْأَةً، بضم الفاء وسكون الجيم وبهمزة مفتوحة. والصواب ضم الفاء وفتح الجيم وبعدها ألف بعدها همزة مفتوحة. وهو المذكور في كتب اللغة"(منق1987م:44).

أقول: وفي الاستعمال الفصيح المشترك يقال: فَجْأَة، بفتح الفاء، وهو في بعض المعاجم (مصطفى وآخرون، بلا:فجأ).

- **إبدال صيغة (فاعِلة) بـ(فعلة)**: قال منق: "الناس مضطربون في لفظ (النزلة)، فبعضهم يقول نازِلة. والصواب: نَزْلَة، بفتح النون وسكون الزاي بدون الألف"(منق1987م:59).

أقول: ولعل الوجهين صحيحان، فقد قال ابن منظور: "النَّزْلَة: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ النُّزول. والنازِلة: الشَّدِيدَةُ تنزِل بِالْقَوْمِ، وَجَمْعُهَا النَّوَازِل...، والنَّازِلَة الشدَّة مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ بِالنَّاسِ" (ابن منظور1414هـ:نزل)، فلا أدري ما وجه تصويب منق النزلة على النازلة!.

المبحث الثالث: (المستوى النحوي والمستوى الدلالي):

المطلب الأول– المستوى النحوي: هذا المطلب خاص بذكر بعض المسائل النحوية، منها:

- **زيادة حروف المعاني**: منها زيادة (اللام)، قال منق: "قال الزبيدي: يقولون: وهبتُ فلانًا مالًا. والصواب: لفلانٍ، فإنَّ (وهبت) لا يتعدَّى إلاّ بحرف الجر، وإنّما هي في ذلك بمنزلة (مررت)، لا يتعدَّى إلاّ بحرف جر ذكره سيبويه"(منق1987م:60، وسيبويه 1991م: 318/1).

ومعنى هذه اللام: التمليك (ابن هشام1985م:275)؛ لكن قد قيل: إن "التمليك مستفاد من الفعل لا من اللام؛ بدليل أنك لو أسقطت اللام، وقلت: وهبت زيدًا دينارًا، كان الكلام صحيحًا دالًّا على التمليك" (الصبان1997م:322/2)، وهذا يعني جواز عدم إدخال اللام، وهو الشائع جدًّا في الاستعمال الحالي.

- **دخول (أل) على (غير)**: قال منق: "قال الحريري: يقولون: فَعَلَ الغَيْرُ ذلك فيدخلون على (غير) آلة التعريف، والمحقّقون من النحويين يمنعون ذلك" (منق1987م:60، والحريري 1998م:51).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

أقول: علّة عدم دخول (أل) على (غير) أنها نكرة لا تتعرف بأل ولا بإضافة، فهي موغلة في الإبهام(المبرد، بلا:4/288-289، وابن مالك1990م:3/227، وابن هشام 1985م: 210)؛ ولذا خطّأ أبو حيان (الأندلسي1420هـ:1/49) و(السمين، بلا:1/72) إدخال (أل) عليها.

وقد أجاز بعض العلماء دخول (أل) على (غير)، منهم أبو نزار النحوي (النووي 1996م:4/66)، و(الفيومي، بلا:بعض)، و(الخفاجي1996م:1/199)، بحجة أن (أل) هذه ليست للتعريف؛ وإنما هي المعاقبة للإضافة، وأن الغير يحمل على الضد؛ فتدخل عليه كما تدخل على ضده، وبحجة أن بعض العلماء قال بتعرفها بالإضافة في بعض المواضع؛ فهي كذلك تتعرف بأل في بعض المواضع (النووي1996م:4/66، والخفاجي1996م:199-201، والصبان1997م:2/367-368).

وكذلك أجاز مجمع اللغة العربية دخول (أل) على (غير) كما قال به المجيزون من العلماء (مجمع اللغة العربية1975م:2/171، وحسن، بلا:3/25).

- **قطع الظرف عن الإضافة:** قال منق: "قال الحريري: يقولون: ابْدَأ به أَوَّلًا. والصواب: ابدأ به أَوَّلُ" (منق1987م:17).

أقول: علل الحريري عدم صحة (أولًا)، بقوله: "وإنما بني أول هاهنا؛ لأن الإضافة مرادة فيه؛ إذ تقدير الكلام: ابدأ به أول الناس، فلما اقتطع عن الإضافة بني، [و] أول إذا أعرب لا يصرف؛ لأنه على وزن أَفْعَل وهو صفة" (الحريري1998م:149-150).

وما ذكره من تقدير المحذوف جائز الإظهار، قال سيبويه: "والحذف يستعمل في قولهم: ابدأ به أوَّل، أكثر، وقد يجوز أن يظهروه، إلا أنهم إذا أظهروه لم يكن إلا الفتح" (سيبويه1991م:3/288)، والظاهر أنه يقصد الفتح من غير تنوين، وهو يؤيد ما قاله الحريري؛ لكن الزمخشري جوّز (أولًا) منونة (الزمخشري1993م:211)، وابن يعيش نص على التنوين بقصد التنكير، وقدر (أولًا) بـ(مقدمًا) (ابن يعيش2001م:3/108-109)؛ وكذلك فعل الرضي، وقدر (أولًا) بـ(متقدمًا)(الأستراباذي1996م:3/169)، فدل على جواز استعماله.

- **الممنوع من الصرف:** قال منق: "قال الصقلي: يقولون: حُمَّى شديدةٌ، بالتنوين. والصواب بدونها"(منق1987م:28، والصقلي1990م:79).

أقول: ما ختم بألف تأنيث مقصورة أو ممدودة يمنع من الصرف مطلقًا (الأزهري 2000م:2/317)، إلا في ضرورة الشعر (السيوطي، بلا:1/132-133)، فتنوين العامة لحن.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- **إضافة (آل) إلى المضمر**: قال منق: "قال الإمام أبو بكر الزُّبيديّ في كتابه (ما تلحن فيه العامة): يقولون: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِهِ. وقد ردّ أبو جعفر بن النحاس إضافة (آل) إلى المضمر"(منق1987م:20).

أقول: قال ابن مالك: "والصحيح أنه من كلام العرب؛ لكنه قليل" (ابن مالك، بلا:954/2، والدماميني1963م:44/1).

- **وضع (مِن) الجارة موضع الظرف (منذ)**: ذكر منق أن ابن الجوزي قال: "العامة تقول: ما رأيته مِن أمس، ومِن أَيّام. وهو غَلَطٌ، والصواب: مُذْ أمسِ، ومُذْ أيام؛ لأنّ (مِنْ) تختص بالمكان، و (مُذ ومُنْذُ) يختصان بالزمان" (منق1987م:52، وابن الجوزي2006م:173).

أقول: (مِنْ) لابتداء الغاية في المكان اتفاقًا عند النحاة(المرادي1992م:308)، و(منذ) للزمان ماضيًا وحاضرًا (ابن هشام1985م:441-442)، ولم أر دخول (من) على (أمس) فيما اطلعت عليه من مصادر، والاستعمال الذي ذكره منق شائع بين العامة في الوقت الحالي.

- **حذف التاء من نعمت**: ذكر منق أن من أغلاط العامة: "قولهم: فَبِها ونِعْمَ. والصواب: نِعْمَت"(منق1987م:60).

أقول: ذكر ناظر الجيش أنه إذا كان مفسّر الضمير المستتر مؤنثًا، نحو: نعم امرأة هند، وبئس امرأة هند- اختلفت أقوال النحاة في لحاق تاء التأنيث الفعل، فقال ابن أبي الربيع: إنها لا تلحق، وأنه لا يقال: نعمت امرأة هند، وإنّما يقال: نعم امرأة هند، استغنوا بتأنيث المفسّر؛ لكن ما ورد في الحديث: "فبها ونعمت" (أبوداود، بلا:151/1، حديث354، والترمذي، بلا: 369/2، حديث497، والنسائي1991م: 522/1، حديث 1684، وابن ماجه، بلا: 347/1، حديث رقم 1091) يردّ ما قاله (ناظر الجيش) 1428هـ:2558/5). وعلى هذا فما قالته العامة جائز على رأي ابن أبي الربيع.

بل إن بعض العامة الآن ينطقونها (ونعمهْ) بالهاء، ولعل مَن ذكرهم منق نطقوها كذلك.

المطلب الثاني- المستوى الدلالي: لم أر من مسائل هذا المستوى إلا ما ينطوي تحت نوع من المسائل الآتية:

- **التوليد اللغوي**: يُدرس المولد ضمن مبحث دلالة الألفاظ، وتحديدًا في مسألة تطور الدلالة ونموها؛ لأن العلاقة وثيقة بين التوليد والتغير الدلالي وتطوره (خليل1985م:181-182).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

ذكر منق أن الحريري وابن الجوزي قالا: "يقولون: فلانٌ يَسْتَأْهِلُ الإكرامَ، وهو مُسْتَأْهِلٌ للأنعام، ولم تُسْمَعْ هاتان اللفظتان في كلام العرب ولا صَوَّبَهُما أحدٌ من علماء الأدب، ووجْهُ الكلام: يستحقّ الإكرام، وهو أَهلٌ لذلك، أقول: وعليه كلام الجوهري حيث قال: يقولون: فلانٌ أَهلٌ لكذا، ولا تَقُلْ: مُسْتَأْهِلٌ، والعامةُ تقوله. وقال صاحب القاموس: واسْتَأْهَلَهُ: استَوْجَبَهُ، لُغَةٌ جَيِّدَةٌ، وإنكارُ الجوهريّ باطِلٌ" (منق1987م:61-62، والحريري1998م:17، وابن الجوزي 2006م:59).

أقول: ما ذكره منق عن القاموس كفيل بالرد على من أنكر صحة (يستأهل ومستأهل)؛ بل وذكره قبله الفيومي فقال: "استأهل بمعنى استحق" (الفيومي، بلا:أهل)، وهو كذلك في بعض المعاجم الحديثة (مصطفى وآخرون:أهل)، وعليه فاستعمال العامة له وجه.

- **تخصيص الدلالة**: من مظاهر التطور اللغوي: تخصيص الدلالة، وهو "تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي، أو تضييق مجال استعمالها" (عبد الجليل2001م:72).

قال منق: "قال الحريري: يتوهم أكثر الخاصة أنّ (المأتَمَ) مجمعُ المناحةِ، وهي عند العرب: النساء يجتمعن في الخير والشرّ. وفي القاموس: المأتَمُ كلُّ مُجْتمعٍ في حزنٍ أو فرحٍ، أو خاصٌّ بالنساءِ أو بالشّوابِّ. وفي الصحاح: وعند العامة: المصيبةُ" (منق1987م:49، والفيروزآبادي 2005م، والجوهري1987م:أتم).

أقول: تخصيص المأتم بالحزن وبالموت تحديدًا هو الشائع في الاستعمال الحالي عند العامة؛ بل وعند أكثر الخاصة.

- **تعميم الدلالة**: من مظاهر التطور اللغوي: تعميم الدلالة، وهو "أن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق، أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل" (عبد الجليل2001م:76).

ذكر منق أن الصقلي وابن الجوزي قالا: "يجعلون اللّبَنَ لبنات آدم كالبهائم، ويقولون: تداويت بلبن النساء، وذلك غلط؛ إنّما يُقال: لبن الشاة، ولِبان المرأة" (منق1987م:48، والصقلي 1990م:176، وابن الجوزي2006م:160).

أقول: العامة يخلطون في دلالة الكلمة؛ فيعممونها على غير ما خصصت له.

*****

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

الخاتمة:

في ختام هذا البحث الذي عرضت فيه بعض ما تلحن فيه عامة الناس، وذلك من خلال ما ذكره مؤلف كتاب خير الكلام- أصل إلى ذكر أهم النتائج التي لاحت لي من خلال الدراسة والتتبع، وهي:

- أن اللغات مثلها مثل أي كائن حي، تصاب بالقوة والضعف ونحو ذلك.
- أن اللغة العربية لغة مقعدة ومقننة وكل ما خالف قواعدها ولم يكن له وجه فهو مردود.
- أن النقد والتصحيح اللغوي ضروريان لصون اللغة والتنبيه على ما خرج عن قواعدها.
- أن النظام اللغوي يقوم على أربعة مستويات- الصوت والصرف والتركيب والدلالة- مترابطة فيما بينها لا تكتمل الوظيفة اللغوية إلا بتآلفها.
- أن توظيف اللسانيات لدراسة الموروث اللغوي يضفي على الدرس اللغوي الحديث سمة الحداثة والمواكبة العلمية من حيث التجديد.
- أن لحن العامة أكثره في المستوى الصوتي والصرفي، بينما في الجانب النحوي والدلالي أقل، وذلك راجع لخفة اللحن وسهولته في الحرف والصيغة دون غيرهما.
- أن كثيرًا من المسائل التي انتُقِد فيها قول العامة يوجد ما يصححها ويؤيدها لغويا.
- أن كتب لحن العوام تحتاج إلى دراسة واسعة لتتبع مسائل مستويات اللحن فيها وتحليلها وتأييدها أو ردها.

والله أعلم

المصادر والمراجع:

- الأزهري، خالد: شرح التصريح على التوضيح، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط(1)، 1421هـ- 2000م.
- الأزهري، أبو منصور: تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط(1)، 2001م.
- الأستراباذي، رضي الدين: شرح الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي- ليبيا، ط(2)، 1996م.
- الأستراباذي، ركن الدين: شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط(1)، 1425هـ 2004م.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- استيتية، سمير شريف: الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، دار وائل للنشر، عمان- الأردن، ط(1)، 2003م.
- استيتية، سمير شريف: علم الأصوات النحوي ومقولات التكامل بين الأصوات والنحو والدلالة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان- الأردن، ط(1)، 2012م.
- أمين، أحمد: النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط(3)، 1963م.
- الأندلسي، أبو حيان: البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي مُحَمَّد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـ.
- أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها بمصر.
- البغدادي، إسماعيل: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول، 1951م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت— لبنان.
- الترمذي، أبو عيسى: سنن الترمذي (الجامع الصحيح سنن الترمذي)، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، ومُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- التهانوي، مُحَمَّد: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: رفيق العجم، تحقيق: علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط(1)، 1996م.
- الجزري، أبو الحسن: اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت.
- ابن جني، أبو الفتح: سر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط(1)، 1985م.
- الجواليقي، أبو منصور: التكملة والذيل على درة الغواص (التكملة فيما يلحن فيه العامة)، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت- لبنان، ط(1)، 1417هـ- 1996م.
- ابن الجوزي، أبو الفرج: تقويم اللسان، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف، ط(2)، 2006م.
- الجوهري، أبو نصر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط(4)، 1407هـ- 1987م.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- ابن الحاجب، أبو عمرو: الشافية في علمي التصريف والخط، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط(1)، 2010م.
- حاجي خليفة، مصطفى: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، 1941م.
- الحريري، أبو مُحَمَّد: درة الغواص في أوهام الخواص، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط(1)، 1418هـ- 1998هـ.
- حسن، عباس: النحو الوافي، دار المعارف، ط(15).
- الحملاوي، أحمد: شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.
- الخفاجي، أحمد: شرح درة الغواص في أوهام الخواص، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت- لبنان، ط(1)، 1417هـ- 1996م.
- خليل، إبراهيم: مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط(1)، 1430هـ- 2010م.
- خليل، حلمي: المولد في العربية، دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام، دار النهضة العربية، بيروت، ط(2)، 1405هـ- 1985م.
- الخولي، مُحَمَّد: الأصوات اللغوية، مكتبة الخريجي، الرياض، 1407هـ- 1987م.
- أبو داود، سليمان: سنن أبي داود، تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، مع تعليقات كمال يوسف الحوُت، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني، دار الفكر.
- ابن دريد أبو مُحَمَّد: جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط(1)، 1987م.
- الدماميني، بدر الدين: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تحقيق: مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد المفدى، ط(1)، 1403هـ- 1983م.
- رضا، أحمد: معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1377- 1380هـ= 1958- 1960م.
- الزبيدي، مرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- الزركلي، خير الدين: الأعلام، دار العلم للملايين، ط(15)، 2002م.
- الزمخشري، أبو القاسم: المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط(1)، 1993م.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- سركيس، يوسف: معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس بمصر، 1346هـ- 1928م.
- السعران، محمود: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط(2)، 1997م.
- السمين، أبو العباس الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد مُحَمَّد الخراط، دار القلم، دمشق.
- سيبويه، أبو بشر: الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الجيل، بيروت، ط(1)، 1991م.
- السيرافي، أبو سعيد: شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 2008م.
- السيوطي، جلال الدين: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
- الصبان، مُحَمَّد بن علي، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 1997م.
- الصغاني، الحسن: التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، إبراهيم إسماعيل الأبياري، مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1970- 1979م.
- الصقلي، أبو حفص: تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط(1)، 1410هـ- 1990م.
- ابن عباد، الصاحب: المحيط في اللغة، تحقيق: مُحَمَّد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، 1414هـ.
- عبد الجليل، منقور: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001م.
- ابن عصفور، أبو الحسن: الممتع الكبير في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط(1)، 1996م.
- العكبري، أبو البقاء: اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط(1)، 1416هـ- 1995م.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- الفيروزآبادي، مجد الدين: القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط(8)، 1426هـ– 2005م.
- الفيومي، أحمد: المصباح المنير، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ مُحَمَّد، المكتبة العصرية.
- القرطبي، أبو عبد الله: الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض– السعودية، 1423هـ– 2003م.
- القلقشندي، أبو العباس: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبنانين، بيروت، ط(2)، 1400هـ– 1980م.
- كحالة، عمر: معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الكفوي، أبو البقاء: كتاب الكليات، تحقيق: عدنان درويش، ومُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ابن ماجه، أبو عبد الله: سنن ابن ماجه، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني، دار الفكر، بيروت.
- ابن مالك، أبو عبد الله: شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط(1).
- ابن مالك، أبو عبد الله: شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومُحَمَّد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط(1)، 1410هـ– 1990م.
- ابن منظور، أبو الفضل: لسان العرب، مذيل بحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط(3)، 1414هـ.
- ماريوباي: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط(8)، 1419هـ– 1998م.
- المبرد، أبو العباس: المقتضب، تحقيق: مُحَمَّد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- مجمع اللغة العربية: كتاب في أصول اللغة (ج2)، أخرجها وضبطها وعلق عليها: مُحَمَّد شوقي أمين، ومصطفى حجازي، ط(1)، 1395هـ– 1975م.
- المرادي، أبو مُحَمَّد: الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومُحَمَّد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط(1)، 1413هـ– 1992م.
- المرصفي، عبد الفتاح: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط(1).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/05/20 تاريخ النشر 2023/09/01

- مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبد القادر، أحمد، والنجار، مُحَمَّد: المعجم الوسيط، دار الدعوة.
- مصطفى، فائق، وعلي، عبد الرضا: في النقد الأدبي الحديث، منطلقات وتطبيقات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ط(1)، 1989م.
- المكودي، أبو زيد: شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف لابن مالك، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت– لبنان، 1425هـ– 2005م.
- منق، علي بن لالي بالي: خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام، تحقيق: حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، ط(1)، 1407هـ– 1987م.
- ناظر الجيش، محب الدين: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق: علي مُحَمَّد فاخر وآخرين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة– مصر، ط(1)، 1428هـ.
- النسائي، أبو عبد الرحمن: سنن النسائي الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(1)، 1411هـ– 1991م.
- النووي، أبو زكريا: تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات بدار الفكر، دار الفكر، بيروت، ط(1)، 1996م.
- ابن هشام، جمال الدين: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك، ومُحَمَّد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط(6)، 1985م.
- وافي، علي عبد الواحد: علم اللغة، نهضة مصر، ط(11)، 2006م.
- ابن يعيش، موفق الدين: شرح المفصل، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط(1)، 1422هـ– 2001م.